

الإيكاو على بعد خطوات قليلة من الاعتماد النهائي لقاعدة قياسية جديدة بشأن ثاني أكسيد الكربون الناجم عن الطائرات

مونتريال، ٢٠١٦/٢/٨ - لقد تحقق تقدم كبير اليوم في عملية إعداد قاعدة قياسية جديدة طال انتظارها بشأن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطائرات في منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) التابعة للأمم المتحدة.

وأوصى الخبراء الدوليون المائة والسبعون في لجنة حماية البيئة في مجال الطيران التابعة للإيكاو بإقرار هذا الإجراء البيئي الجديد بالإجماع، مما يمهّد الطريق لاعتمادها في نهاية المطاف من جانب مجلس وكالة الأمم المتحدة المعنية بشؤون الطيران الذي يتكون من ستة وثلاثين دولة.

وشدد الدكتور أولومويا بينارد أليو، رئيس مجلس الإيكاو، على أنه "من المشجع للغاية أن توصية لجنة حماية البيئة اليوم تستجيب بهذه الصورة المباشرة للتحسينات التكنولوجية في الطائرات والتي تمكنت مختلف الدول من التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها في الدورات الأخيرة للجمعية العمومية للإيكاو. وأضاف قائلاً: "وتعد كل خطوة متخذة للإسهام في مجمل سلة إجراءات حماية البيئة لدى الإيكاو خطوة هامة، وإنني واثق من أن المجلس يقدر هذا الإنجاز الأخير الذي توصلت إليه لجنة حماية البيئة بالغ التقدير".

ووفقاً لهذه التوصية الصادرة عن لجنة حماية البيئة، لن يتوقف الأمر عند تطبيق القاعدة القياسية الجديدة الخاصة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون على التصميمات الجديدة من طرازات الطائرات اعتباراً من عام ٢٠٢٠، بل ستنطبق أيضاً على الطائرات التي يجري تسليمها من الطرازات قيد الإنتاج اعتباراً من عام ٢٠٢٣. وتتضمن التوصية أيضاً موعداً نهائياً وهو عام ٢٠٢٨ لإنتاج الطائرات غير المطابقة لهذه القاعدة القياسية. وفي شكلها الحالي، تسمح القاعدة القياسية بتسجيل مدى انخفاض ثاني أكسيد الكربون بفضل مجموعة من الابتكارات التكنولوجية المحتملة، سواء كانت هيكلية أو مرتبطة بالقدرة الأيروديناميكية أو بقوة الدفع.

وهذه القاعدة القياسية العالمية المقترحة تتسم بصرامة كبيرة في الفئة التي ستحدث أكبر قدر من التأثير، وهي الطائرات الضخمة. فعمليات الطائرات التي تزن أكثر من ٦٠ طناً تتسبب في أكثر من ٩٠ في المائة من انبعاثات الطيران الدولي. ومن ناحية أخرى، فهي الطائرات التي يمكن الاستفادة فيها إلى أقصى درجة من تكنولوجيا خفض الانبعاثات، وهذه مسألة مأخوذة بعين الاعتبار في القاعدة القياسية.

إلا أن لجنة حماية البيئة عملت بعناية فائقة أيضاً لضمان أن القاعدة القياسية المقترحة تشمل المجموعة الكاملة من أحجام وطرازات الطائرة المستخدمة في الطيران الدولي اليوم. والحل الذي قدمته بالتالي هو حل شامل يغطي جميع التكنولوجيات الممكنة وقدرة خفض الانبعاثات ويشمل الاعتبارات المالية.

وشدد الرئيس أليو قائلاً: "الهدف النهائي من هذه العملية هو في نهاية المطاف ضمان أنه عندما يدخل الجيل القادم من طرازات الطائرات مرحلة الخدمة، ستكون هناك انخفاضات مضمونة في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الدولية".

وأضاف قائلاً "يمثل قطاعنا في الوقت الراهن ما يقل عن ٢٪ من انبعاثات أكسيد الكربون السنوية في العالم، ولكننا نعترف أيضاً بأنه ينبغي الإشراف على التضاعف المتوقع لعدد الركاب والرحلات في العالم بحلول عام ٢٠٣٠ بطريقة مسؤولة ومستدامة".

مصادر معلومات للمحررين:

[حوارات الإيكاو العالمية في مجال الطيران لعام ٢٠١٦ بشأن التدابير القائمة على أليات السوق في مجال الطيران](#)

[أنشطة الإيكاو في مجال حماية البيئة](#)

[الدورة ٣٩ للدورة العمومية للإيكاو](#)

للاتصال: communications@icao.int